موسيقا القِرَب

شعر

عبدالحكم العلامي

بدايات القرن

موسيقا القرب

شعر

عبد الحكم العلامي

al_allamy@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٠



غلاف :وليد فكري

العلامي، عبد الحكم

موسيقا القرب شعر/ عبد الحكم العلامي - ط ١ - القاهرة

بدايات القرن للنشر ٢٠١٠

10.5x17.5 سم

رقم الايداع ١٣٢٩٣/ ٢٠١٠ تدمك

الشعر العربي أ-العنوان ديوي ٨١١

موسيقا القِرَب

عبدالحكم العلامي



إهداء

إلى ابنتيَّ :

يسار ،

ونوران.

نوران !

عبد الحكم .

أنا رجلٌ

من إفريقيه !

منذ بدء الخليقة

وأنا أركل الحصى

حافياً !

منذ بدء الخليقة
وأنا أبحث لي عن موضع
تحت هذى الشمس !
أنا الرجل المُمْكِن ،
الذى علّم الناس
كيف تمتلك قلوباً
ترحم ،
ونفوساً
تَعَفُّ !

أنا الإنسان الفضلة ،

أنا البشر الناقص الأهلية ،

أنا الإفريقي

المهان !

....

كنت كلما سألت حاجتي ،

أن تجيء ....

تباطأتْ !

وكنت كلما سألت أبي ،
عن ذلك الرماد الذى تسرّب ،
إلى عيوني ،
ذات نهار عصراً ،
أشار إليّ :
أن آخذ وجهي بعيداً ،
عن صَدَّةِ النار !

....

أفهمتُه بأنني كبرت ،

أفهمني بأننى صغير ،

من يومها ،

لم أكبر بعد !

....

....

!!.................

....

سامحيني يا إفريقية ،

سامحيني يا بلادي ،

إنّ اليد التى تقبض على الخنجر ،

لا يمكنها أن تصافح !

وأنّ زهرة وحيدة ،

لا تستطيع أن تقيم ،

وحدها ،

سرادقاً لكل هذه الجنائز !

....

سأجلس القرفصاء ،

قدّام هذه التماثيل ،

ولن يكون بوسعي ممارسة أىّ نوع ،

من طقوس العبادة حيالها ،

غير أنني فقط ،

سأسألها عن الهواء الذى كان يمرُّ ،

من هنا،

هل احتفظتْ منه بروائح الغُيّاب؟!!

....

رجل مضيء ،

وامرأة مضيئة ،

وكنتُ الدليل الأحد ،

كنتُ الدليل المفترض!

إننى أفهم إشارتك

يا أبي !

....

....

سأضع على هَبّة النار ،

بَرّادَ الشاي ،

نعم إنني أفهم ،

سآخذ وجهي بعيداً ،

عن صَدّة النار ،

حتى لا يتسرب الرماد ،

إلى عيوني ،

الرماد الذى شهدتُ غباره ،
ذات نهار عصراً ،
عندما احترقت "بخيتة" !
قل لي يا أبي ،
لماذا احترقت "بخيتة" ،
ذات الخمسة والعشرين ربيعاً ،
فى النهار ذاته عصراً؟
لقد كانت تبادلني الأغاني !

ولقد أقسَمتْ لي :
أَنَّ حزمةً واحدة ،
من "سَبَل" القمح الأخضر ،
كافية لاقتسام عضّة الجوع !

....

إنهم مجرمون يا أبي !!

.... !!

..............................؟

أيها العدل ،

أيها الشيخ ،

الطيب ،

الوقور .

لماذا أنت شيخ ،

وطيب ،

ووقور؟!

....

....

هاتِ لى حزمة واحدة ،

من "سَبَل" القمح الأخضر ،

إننى جائع يا أبي ،

وقد ماتت "بخيتة" ،

وأنا الآن مصاب بعضة الجوع !!

....

بعد أن تغفو النار قليلاً ،

سأرتّبُ حزمةً أخرى ،

من "سَبَلِ" القمح الأخضر ،

وسأقترب من هَبّة النار أكثر،

ولن آخذ وجهي بعيدا عن صدّتها ،

لأن الرماد الذى سيتسرب إلى عيوني ،

سيحمل إليّ ذكرى ذلك اليوم ،

ذات نهار ،

عصراً

....

أيُّ صوت ،

ذلك الذي يجتاح غفوتكَ القليلة ،

ثم يهمس في خطاك .

لترتقي درجين ،

آخرين ،

إلى الـ

وراء !!

....

............!

قلت للقادم خلفي:

أيها القادم القديم ،

أعطني الأبواب ،

والمتاريس ،

وأجناد الحراسة ،

والخلاء .

واضبط خطاك على حدود سهامي ،

فأنا مغرمٌ ،

بالحروب العادلة !

....

أقم لي حفلة الناي ،

يا أبي !

فأنا أريد أن أرقص ،

حتى أقيم هواءً ،

غير هذا الهواء

وأقول للشفقة :

أيتها الشفقة ،

أيتها النعمة المشتهاة ،

المشتهاة فقط !!

وأنتِ أيتها الرحمة ،

ربما سيكون بمقدورنا

أن نتواصى بكِ

نتواصى فقط !!

....

إذا أردتني يا أبي ،

سأكون هناك .

قاعداً جنب " مُصْطاحِ الذرة " ،

بالقرب من مقام الشيخ "أبو سْعِيد"،

سأكون هناك ،

.... وحدي !

لأنني مصاب بداء الحزن !

....

هل قلتَ لى يوماً ،

إنّ جدتي سقطت ،

من الحائط العلوي للبيت ،

فتلقاها الشيخ "أبو سْعِيد" ،

فلم تُصَبْ بسوء؟!

....

لقد ماتت جدّتي ،

ولم يستطعْ الشيخ "أبوسعيد" ،

أن يوقف هذا النزيف المتوالي ،

من الموت على قرانا !

....

إنني أعرفه ،

كان يأتيني بالليل ،

لابسًا جلباباً أبيض ،

وكان يرْبِتُ على كتفي

وكنت أرتجف !

غير أنه كان يقول لي :

إن "بخيتة" هي التي صنعت له ،

جلبابه الأبيض!

وهى التى أرسلته لي
ليذكرنى بأن حزمة واحدة ،
من "سَبَل" القمح الأخضر ،
كافية .
وأن رشفة – بقَدِّ الكفِّ –
من ساقية الجزيرة ،
صالحةٌ لِريِّ ،
قلبي ،
الرهيف !

....

إنه النيل ،

يأتي من بدايات القرى ،

جاد القسمات ،

حاد الخطا ،

مليح المهابة !

لا تلمح على ملابسه الفضفاضة الزرقاء ،

آثاراً للسفر ،

ولا يجهدك فى اكتشاف عنفوان ،

شيبته !

إنّه النيل يأتي ،
ترفُّ على خطواته الوئيدة ،
نسائم الصحاب :
على عبد الحميد ،
غريب عبد الجواد ،
صليب ميخائيل .

....

كل شئ قابل للانهيار !
أنا وأنت ،

وهذه الجدر السميكة التي نعمل على حراستها ،

منذ ألف عام!

تساءل الذي عنده بعضٌ من العلم :

ما لهذه الخرق الملقاة على بقايا ،

هذه الجدر؟!

يقال إنها رموز ،

كانت لأوطان ،

وكان لهذه الأوطان بشرٌ ،

يقيمون بها .

وكان لهؤلاء البشر ،

أحلام ،

وكان لهم كتاب ،

يقرأون فيه .

كل شيء قابل للانهيار !

....

رأيتُ فيما يرى اليقظان ،

أشباه بشر يرتدون ملابس ،

تشبه ملابس الفراعين ،

يسوقون أبقاراً ،

تجر آلات للحرث ،

رأيتهم يقفون على أرض متكلسة ،

فى انتظار البعث الذي يؤمنون به !

كل شئ قابل للانهيار !

المعارك التى انتصرنا بها ،

والمعارك التى خسرناها !

نوبة العشق التى سرقتنا فجأة ،

من خطانا .

والأحبة الذين ،

وفّوا !

والأحبة الذين ،

عَفُّوا !

. . . .

إنهم – على خلاف ما قالت العرافات –

سيقبلون ،

جماعات ،

جماعات ،

ولن يكون بوسعهم ،

إخفاء ملامحهم ،

لأنهم يشبهوننا تماما :

الآخرون الذين نتهمهم بقتل أطفالنا !

هم يشبهوننا تماماً .

أتساءل:

هل هؤلاء المزهوون بياقات قمصانهم ،

ذات الأربطة الموشاة ،

والأساور المذهبة ،
والأحذية اللامعة ،
هل لهؤلاء الحق فى الحديث باسمنا؟
إنهم يقهروننا ،
ونحن نكرههم !
إننى سأخبر التاريخ الذى يحزم
شمسه الآن ،
مؤذناً بالغروب ،
عن رغبتي فى أن أذهب إلى قتلتي ،

في هذا المساء ،

وهم مجتمعون يفكرون في أمر قتلي ،

وأقول لهم :

ارفقوا بي !

فأنتم إذا قتلتموني ،

ستندمون كثيراً !

لأنكم بقتلي ستفقدون لذة اجتماعاتكم ،

في مثل هذا المساء !

....

....

الكلام محرقة الوجد .

هل تطفيء النار ،

نارا؟!

والشوق لا يطفيء شوقا .

وأنا أعيذك من خائنة الأعين ،

ومن مهلكات الحذر !

....

تماماً كالذين يودعون
في مثل هذا المفترق
سأقف أنا
وأنت
نبتاع جملة مناسبة من هذا الحنين الشارد !
سيصبح الكلام هاجساً .
وتصبح المواعيد خلسةً
وخطيئتي أنا
وأنت

أننا لصان ضاع منهما الوقت !

....

هل هذه الأرض أحصنة !

الحضارات ليست نساءً

وهؤلاء الفرسان

كم قطعوا من المسافة

هل هؤلاء الفرسان أجمة؟

كلُّ الملوك الذين دخلوا خباء النساء ،

ثاروا على أنفسهم .

النساء معارك خاسرةٌ

وهؤلاء الملوك قراصنةٌ

سرقوا جميع المراكب

وخلُّوا أهلها على الشط هكذا

حزانى

يقتلهم شوق قديم لارتياد البحر !

وهذه الشجرة

هل تذكر هذه الشجرة

لم لا تأخذني معك إلى هذه الشجرة؟

الشجرة التي كنّا نقتسم تحت ظلها
خبز الكلام !!
رشّني قليلاً من ماء هذه النبع
أنا وأنت
مهدان !
رشّني قبل أن أخطو إلى وحشتي
ما لهؤلاء النساء ،
ما لهن يرتدين السواد؟
هل هؤلاء النساء أجمة؟

أقول لك الحق :

أنا وأنت

فرسا رهان

خاسران !

....

تذكر يا "صليب"

كان يضمنا رواق الدير

عندما كان المعلم "لمعي

يؤنبنا معاً

لأننا بعد لم نكن نحسن حفظ الأبجدية

تذكر ،

ماكنا نختلف

حتى نتصافى على كوبين من اللبن

من يد أمك الطيبة ،

في الصباح !

كان يضمنا رواق ،

واحد !

تتلو ما تيسر من الإنجيل

وأتلو ما تيسر من القرآن

تذكر يا "صليب"

إنه النيل

طعامنا

ودارنا الرحيب !

....

لن أقف مكتوف الأيدى

هكذا !

سأقوم في مثل هذا الغسق

وأوقظ الذين يأخذني الحنين إليهم

واحداً

واحداً ،

وأقول لهم :

تعالوْا إليّ

لو كان لي أن أعيد لأجسادكم الرميمة

الروح

لكنت أخرجتكم هكذا أمامي

عرايا !

وجادلتكم بما فيه الكفاية

أنتم السبب !

لماذا تركتم أبواب المدينة

هكذا

دونما عنكبوت !؟

....

أنتم السبب ،

وقد ماتت "بخيتة"

وأنا الآن جائع

وحزمة واحدة من "سَبَل" القمح الأخضر

لن تسدّ جوعتي!!

....

سامحيني يا افريقيه

سامحيني يا بلادي!!

....

عبثا

ستحاول أن تسدَ بأصابعك العليلة

بعض الثقوب

بينما سيتوالى انهيار السد

أمام عينيك

بكامله !!

قول مناسب تماماً لحالته

....

كل الرفاق الذين رحلوا ،

رحلوا .... !

إلا أنتَ

خيّرتني

فاخترت وجهك أن يطاردنى
لماذا أنتَ
لماذا يا حبيبى يا "علىٌّ" !
قم هات لي دورقي
وأعطنى سجادتي
فأنا قائم للصلاة
وأنت ارتقبني هنالك
بجانب مقام الشيخ "كِيِري"
سأكون عندك
خلّهم فى انتظاري

أَعِدُّوا جميع الرواحل

هيئوا قعدتنا

واستجيبوا لكل الرغائب

سأكون عندك

لنعقد صفقة أخرى

نرد بها خسارتنا القديمة

صفقة أخرى

مع الله

يا عليّ !

. . . .

هكذا لابد أن يرحل الأحبة

إنهم –برحيلهم– يسهلون علينا

مهمة أن نموت !

. . . .

قلت لصاحبي القاص :

الناس يموتون أحيانا ،

هكذا :

يدخل الواحد منهم مستشفى القصر العيني ،

ثم يظل بها –على سريره الأبيض–
قرابة شهر ونصف ،
يتبادل زيارته الأحبة ،
والأصدقاء
ثم يقرر الأطباء :
إنه بحاجة لأن يمكث قليلاً
فى حجرة العناية المركزة ،
ثم فى فجر يوم الأربعاء

حيث لا أحبة ،

ولا أصدقاء !

يترك سريره الأبيض

يموت هكذا

ولا أحد !

....

يا لهذا الهواء الذى لا يكاد يفي

بحاجة زفرة وحيدة

عند احتكام المقصلة !

يا لهذا الهواء !

هل يمكن للعليل أن يحرز تقدماً ما ،

وهل له –كالأصحاء– قدمان تحرثان ،

فى مناسك النساء؟

وهل له – مثل غيره – مفاتح ،

يقيم فى جوارها

وهل قادر هو – كعادة الحجيج – ،

أن يزور!

لابد للعليل من مفازة ،

تقوده

لأوّل النخيل ،

لابد للعليل !

....

آه

عندما أفرح أنا

تجدني كيوم العيد ،

أبيض

طيبا

وقليلاً !

أنا أجمل المعذبين

وأرق الحزانى

وأشد وقعاً من كلام البحر

قلت يوما لسيدة النرجس :

أنت تشبهين فتاة البنفسج ،

وقلت لها :

مَن أى حقل تطلعين

من أى حقل من حقول الياسمين

لابد أن الراحلين ،

إلى البراري فى الصباح

تخلّصوا من رقدة الليل ،

استرَدُّوا يقظة ،

حلّت بهم ،

لما رأوكِ

تستدفئين بحفنة ،

من شمس هذا الكرنفال

الساحلي .

تستنهضين الفجر من أحراشه

وتُلَقّمِينَ الطير خبزته ،

فيطير خلف زجاجك ،

الفوّاح ،

يسرق – خلسة –

أشياءه ،

ويفرُّ

يهرب فى الحصار الداخليّ ،

إلى الحصار الخارجيّ

يتنفس الصعداء من خلل ،

أصاب هدوءه !

....

كنا لم نغادر عامنا العاشر

بعد ..

هل تذكرين يا "بخيتة"

عندما كنا نلقي بأجسادنا العارية كاملة

في ترعة "أبوقْرِيصة"
وكنت ترشقين وجهي بالطين
أنا أتذكر
كان وجهي يورق كالشجرات
اللواتى كن يورقن ،
بغيط "الرِّمّة" !
حتى إذا حَلَّ التعب

كنا نرسوا إلى ظلِّ نخلتنا ،

في قَيْلُولِة الغداء ،

كنا لم نغادر عامنا العاشر بعدُ !

. . . .

سامحيني يا "نعمات"

لم أكن أعرف أنكِ

عناية الله لي !

وأنكِ تشبهين أمي

اخطفي لي حفنة بكفيك

من ماء "ساقية الجزيرة"
فأنا ظامئ ،
وقد ماتت "بخيتة "
ولا أحد يهتم بى غيرك هنا :
كنتِ قَاربي
كلما عبثتُ بالبحر
وأنا كنتُ كثير العبث بالبحر
وعيناك كانتا – دائماً –
حارسي الأمين !

....

قلت لصاحب "هالة القمر النصفي"

احكِ لي عن هالة القمر ،

فارتقى سلماً ،

ثم قال :

سأقيم على حواف الروح ،

مايشبه البحيرة

وسأطلق على ضفاف هذه البحيرة

بعضاً من العصافير

أقصد ما يشبه بعضاً من العصافير ،

العصافير التى ستنقر فيما يشبه الحب ،

وتعبث فيما يشبه المياه

التى فيما يشبه الجداول ،

التى فى الحدائق !

وأكون أنا –فيما يشبه الحنين –

جالساً القرفصاء

أتقاضى ثمن هذا التعب !!

....

إنه لا يستطيع أن يكون خصيماً للورد، -تماماً مثلما قال عنه صديقه من جيرة الشعر- وهو فى الوقت ذاته غير قادر على احتمال عبقه، تماماً كالصوفي فى حالات سموه وعذابه ، لكن ما الذى يجعله يختار الأعراف سكنى؟ ألأنها تطلقه إلى ضيق يضيق؟ أم هو الخوف من الشمال واليمين معاً؟ أم أنها بعض من حالات المجذوبين؟

أنت لا تستطيع أبداً أن تقبض على حل لإشكاليات هذا الشاعر، ليس لأنه خال من الإشكاليات، كلاً

ولكنه سرعان ما يستعصي على كينونته المحددة،

فاليمامة التي حطت عطشى فوق نبعه إذا عاينتها

ستكتشف أنها لم تشرب ، إنها فقط بلّت من بلور

الماء زغب الرقبة. هو نفسه لا يود أن يرتوي ، غير

أنه لا يحتمل كونه عطشاناً :

إنه بَلُّ الريق! إنها – تحديداً– درجة من درجات

البرزخ التي يقف عليها، شبه خائف ،

وشبه خجول !

....

مثلما يتخلّص الشجر من أوراقه ،
حينما يحلُّ الخريف
سأترك كل هذا
فلقد تعبت من حمله ،
طوال هذه السنين
ثم إننى لن أعاتب الطيور التى ستهجرني
كلما حَلَّ ميعاد الخريف
في مثل هذا الوقت
ولن يكون لديَّ وكر آخر

أتقي به هجمة القيظ

لأنني سأكون وحدى ..

واقفا !

فى مثل هذا الوقت

أعالج ما تبقى من حنين !

سأختار أى ركن قَصِيّ

وأمدُّ يَدِي فيه

مثل الشحاذين

وأتمتم بالدعوات الكثيرة

من أجل أن يرق أيُّ قلب عابر ،

عَلَيَّ !

ثم استضيفه ،

وآخذ عليه المواثيق

لأن يرحم شيخوختى ،

ويرد عليَّ بعضاً من الشجر الهارب

الشجر الذى كنت أكتب تحت ظله

الرسائل ،

وأرسلها إلى الذين كان يأخذني الحنين ،

إليهم ،

ولم يحدث أني التقيت بهم !

....

إنه بهذا يحاول القصاص من أولئك

الذين سرقوا طفولته ،

وتآمروا ضِدَّ أشيائه الصغيرة ،

التي كان يحبها !

....

هل قلت لي :

سيكون صراع بين بنى آدم

ويكون دم !

ها أنا ذا أسير إليك

لا لائحة تحدد كيفية هذا المسير

وليس هناك خارطة

كل ما في وسعى أننى سأحتفظ

بملامحك الحبيبة ،

على درج الخطا !

سيكون أن ينصدع الحديد

ويكون أن ألقاك

عندئذ ..

وعندئذ ،

سأكتب في مسودة خاصة جداً بي

كلَّ المواعيد التي عقدتْها معي

حوانيتُ هذي المدن

حتى لا يتسنى لي إغفالُ

أيِّ موعد ،

صافحته منذ ألف عام ،

ولم تزل رائحته عالقة

بجدر هذا الرخام !

هكذا تحدث إلى أحد معلميه ،

ذات مساءٍ

في واحد من صالونات الجمعة الأخيرة،

من الشهر !

....

إنه ينكأ جرحه القديم

يعقد محاكمة لكل الذين اشتركوا

فى كتابة تاريخه

هو موقن بالخسارة

لكنه

فقط يحاول فضح من تركوه

وحده

يواجه عجز يديه

وحيدتين !

....

....

تماما مثلما حكى عنه صديقه

جمال البكري

هو موقن بالخسارة !

ولكنْ

ما الذى قاله ،

له

صاحبه

حينما كان يحاوره ،

فضحك !

وما الذى قاله ،

له

حينما كان يحاوره ،

فبكى !

ثمة بقع سوداء كانت تتساقط من بكاه

رجل كالقديسين

يحصى خطا الرمل كيما يحاور شجرة

فى أقاصى البلاد !

سوف تقتلك المدينة التى تلتقط أزهارها ،

خفية ،

وتروح بها إلى المقابر

توزعها على الميتين

لتذكرهم بميعاد قومتهم

من هذا الرقاد

ثمة بقع سوداء فى هذا الرماد

رجل كالحقيقة ،

صامت !

كلما همّت به أدرانه

حكى لها عن المغفرة

وحذرها من تماديها على هذا النحو

مذكراً إياها

بتلك البقع السوداء التى كانت تتساقط

كلما ضحك ،

و تلك التي كانت تتساقط

كلما بكى !

....

هو موقن بالخسارة ،

غير أنه لن يكون بوسعه ،
تقديمُ أىّ تنازلات لتلك التماثيل ،
التي كان سيجلس القرفصاء ،
قُدَّامها !
فقط كان سيذكّرها بأن حزمة واحدة ،
من "سَبَل" القمح الأخضر ،
لم تعد كافية هذه المرة ،
وأن "بخيتة" قد تأخرت عليه كثيراً ،
والظلام بدأ يكثّف من وجوده ،
على مداخل هذه الأحراش !

وهو الآن ظامئ

ولا أحد يهتم به هنا

أين

أنتِ

يا

ن

ع

م

اااا

ت؟!

عن الشاعر

د/ عبد الحكم عبد الحميد محمد
- عبد الحكم العلامي
- من مواليد سوهاج ٢٢ سبتمبر ١٩٦٢ م

صدر له :

حال من الورد (شعر) / الهيئة المصرية العامة للكتاب / إشراقيات أدبية / العدد (٩٢) ١٩٩١ م .
- لا وقت يبقى (شعر) / إصدارات بدايات القرن / ١٩٩٨ م
- موسيقا القرب (شعر) / إصدارات بدايات القرن / ٢٠١٠م
- الولاء والولاء المجاور - بين التصوف والشعر (نقد) / سلسلة كتابات نقدية / الهيئة العامة لقصور الثقافة / العدد (١٣٢) / مارس ٢٠٠٣ م
- وجوه ومرايا (مقالات نقدية) / الهيئة العامة لقصور الثقافة / ثقافة القاهرة / ٢٠٠٣ م
- محمد إبراهيم أبو سنة - الخطا والأثر (نقد) / سلسلة كتابات نقدية / الهيئة العامة لقصور الثقافة / العدد (١٧٥) ٢٠٠٨ م

كرم في عدد من الفعاليات الثقافية، فحصل منها على:
- درع مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع

الشعري/الدورة الحادية عشرة/ الكويت/أكتوبر ٢٠٠٨.
- درع الهيئة العامة لقصور الثقافة/المؤتمر الأدبي العاشر/محافظة القليوبية/مارس ٢٠١٠.
- درع مهرجان الكاتب المسرح المصري/ الدورة الثانية/ دورة الكاتب الكبير محفوظ عبدالرحمن/محافظة حلوان/ابريل ٢٠١٠.

نشاطاته :

- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو لجنة تحرير معجم البابطين لشعراء العربية فى القرنين التاسع عشر والعشرين .
- عضو أمانة فى مؤتمر أدباء مصر عن محافظة حلوان ٢٠١٠ م
- عضو مؤسس لجماعة بدايات القرن الأدبية بالقاهرة .
- عضو نادى الأدب فى قصر ثقافة عين حلوان

له تحت الطبع :

- رطب الصيف (شعر)
- الخطاب البلاغى في الأدب الصوفي (نقد)

صدر عن الدار

لا وقت يبقى	شعر	عبد الحكم العلامي
يقين الغرباء	شعر	مشهور فواز
عن الأشياء نفسها	شعر	السماح عبدالله
ولي اختيار الأرض	شعر	خالد الأنشاصي
روح أبيض	قصص	زاهر الغازيابي
الحزن ينسى أحيانا	شعر	ابراهيم موسى النحاس
أبجد هوز	شعر	عبدالتواب قطب
المدينة ومفردات الصدام	نقد	خالد الأنشاصي
الحوار مع النص	نقد	جمال الجزيري
بينما تفنى الصور	شعر	أحمد إبراهيم



غلاف: وليد فكري





اعلمي ياخطيّة أن أبناءً مثل هؤلاء،

لن يضيعوا أبدا

حتى لو لم أكن موجودا !

ثم نظر إلى السماء مرة أخرى،

وقال بصوت العابد المقر بذنبه الجلل:

بك وحدك يا الله تمر الحياة إلى

كم كان جميلا منك ياصاحب

أن تنير ظلامي الأول،

في ليلتي الأولى،

ثم راح في سجود طويل !

سعيد نوح